

تفسير البغوي

9 - { أولم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم { أو لم يسافروا في الأرض فينظروا إلى مصارع الأمم قبلهم فيعتبروا { كانوا أشد منهم قوة وأثاروا الأرض { حرثوها وقلبوها للزراعة { وعمروها أكثر مما عمروها { أي : أكثر مما عمرها أهل مكة قيل : قال ذلك لأنه لم يكن لأهل مكة حرث { وجاءتهم رسلهم بالبينات { فلم يؤمنوا فأهلكهم الله { }
فما كان الله ليظلمهم { بنقص حقوقهم { ولكن كانوا أنفسهم يظلمون { ببخس حقوقهم